

١١_النية شرط لسائر العمل

أحمد الصقعوب

النية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل. لما قرر المؤلف هذه المقدمة اللطيفة شرع في ذكر القواعد وركز على القواعد الفردية فذكره. ثم ذكر بعض القواعد الكبرى غير الكلية فذكرها. ولم تخلو منظومته من - 00:00:00 من بعض الضوابط التي يستفيد بها الطالب ننظر إليها أحسن الله إليكم النية شرط هذه هي القاعدة الأولى من القواعد الكلية الخمس. القواعد الكبرى الخمس من يعيدها على؟ نعم نعم أحسنت بارك الله فيك. وهذه القاعدة الكلام عليها يطول الفت فيها مؤلفات - 00:00:24

فلا يمكن أصلا في مثل هذه الدروس المتوسطة أو المختصرة أن يحاط بكل فروعها مستحيل لكن نشير إلى ما ذكره المؤلف. الأمور بمقاصدها. وهذه القاعدة دل عليها الكتاب والسنة والاجماع. وهي شاملة لابواب الفقه كاملة. ومتافق عليها بين العلماء. يقول الله جل وعلا - 00:01:09

يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى معنى هذه القاعدة معنى أن الأمور بمقاصدها إن اعمال المكلف القولية والفعالية تختلف نتائجها - 00:01:39 واحكامها وثوابها وعقابها وردها باختلاف نيتها ومقصده من هذا العمل الأمور بمقاصدها. إن اعمال المكلف واقواله تختلف نتائجها. واحكامها وثوابها وعقابها وردها وفاسدتها على حسب اختلاف نيتها ومقصده من هذا العمل - 00:01:59 فمثلا العلم من اراد به وجه الله اجره ومن اراد مراعاة الناس اصبح وزرا عليه النكاح اذا نكح المرأة يريد تحليلها لرجل اخر فهو ملعون. لعن الله المحلل والمحلل له - 00:02:29

واذا نكحها رغبة فهو نكاح صحيح اذا توفرت سائر الشروط. الطلاق بالكتابية اذا قال لأمرأته اذهبي الحقي باهلك هذا كتابية. ان قصد الطلاق وقع طلاقا وان لم يقصد الطلاق لم يقع طلاقا. فالنية - 00:02:49 امرها عظيم. ومعناها العزم على فعل الشيء. العزم على فعل الشيء. والمراد بها في اصطلاح العلماء العزم على فعل العبادة تقربا الى الله عز وجل. وفروع هذه القاعدة كثيرة جدا - 00:03:09

لكن هذا معناها. فالنية امرها عظيم. شأنها كبير. ومنزلتها جليلة. فهي اساس الاعمال ينبغي للانسان ان يتعلم النية كما يتعلم العمل. يتعلم الاخلاص. يتعلم الرياء وخطورته حتى يجتنبه. يتعلم - 00:03:29 مقومات الاعمال حتى ينوي اعلاها. يتعلم مفسدات النية فيتركها. معظمات النية فيفعلها الاشياء التي يكفي فيها النية حتى يؤجر عليها. ولذلك جاء عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الدنيا باربعة نفر - 00:03:49

ثم ذكر هؤلاء اه ومقاماتهم وقال عليه الصلاة والسلام ان بالمدينة رجالا ما مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. حبسهم العذر وجاء عند ابن عساكر نية المؤمن ابلغ من عمله - 00:04:09